

بسم الله الرحمن الرحيم
نداء رقم ٢١
لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة
لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين - شعب منظمة التحرير الفلسطينية
نداء - نداء - نداء
نداء الأقصى المبارك

صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية - القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة .

يا أبناء شعبنا البطل هاهي انتفاضة شعبنا العملاقة تدخل شهرها الثامن بكل عنفوان وتصعيد نضالي حاشد ، محققة الانتصار تلو الانتصار على طريق التحرر والاستقلال ، وها أنتم تتصدون ببسالة لإجراءات القمع والجرائم التي ترتكبها بحقكم سلطات النازيين الجدد وتؤكدون يوماً بعد يوم إصراركم الراسخ على مواصلة الانتفاضة والنضال الدؤوب إلى أن يتم إنجاز حقوق شعبنا الوطنية الثابتة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلنا الشرعي والوحيد .

لقد مكنت الانتفاضة شعبنا ، وممثلته منظمة التحرير من تحقيق نصر سياسي بارز في قمة الانتفاضة في الجزائر عبر الإقرار الواضح بإقامة الدولة المستقلة ووحداية وشرعية تمثيل م.ت.ف لشعبنا وتطالب جماهير شعبنا أقطاب القمة بتنفيذ تم إقراره وعالمياً أحدثت الانتفاضة تغييراً واسعاً في الرأي العام العالمي على المستويين الشعبي والرسمي لصالح قضيتنا الوطنية ، ووجدت تأييداً لم يسبق له مثيل إلى ضرورة نيل شعبنا حقه في العودة وفي تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة . ولقد قبرت انتفاضة شعبنا وإلى الأبد كافة المشاريع التصوفية والبدائل الهزيلة ، التي تستهدف طمس حقوقنا المشروعة ، وأكدت أن لا بديل عن الحرية والاستقلال الوطني .

أن ق.و.م للانتفاضة تؤكد : أن شعبنا يناضل من أجل الحفاظ على وجوده واستعادة حقوقه الوطنية المسلوقة ، ويتعرض في سبيل ذلك لسلسلة طويلة من الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال ، كهدم البيوت وحرق المزروعات ، وتدمير الممتلكات ومحاصرة القرى والمخيمات والابعد والاعتقال التعسفي وقتل الأطفال والنساء والشيوخ بالرصاص وبالغازات السامة .

وتطالب جماهير شعبنا المجتمع الدولي وهيئة الأمم المتحدة التدخل فوراً سحب الجيش الإسرائيلي من التجمعات السكنية في الضفة والقطاع ، وتوفير الحماية الدولية لجماهيرنا العزل وإغلاق المعتقلات الفاشية ، وخاصة معتقل النقب الصحراوي سيء الصيت ... ان جماهير شعبنا تؤكد أنه لن يكون هناك استقرار في المنطقة والشرق الأوسط ، وربما في العالم بدون إنجاز حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية عبر مؤتمر دولي كامل الصلاحيات تحضره م.ت.ف على قدم المساواة مع كافة الأطراف الأخرى باعتبارها ممثلنا الشرعي والوحيد ، وبحضور الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي .

أن ق.و.م وهي تعترف بالوحدة الوطنية الراسخة التي تتحلى بها جماهير الانتفاضة وإذ تدعو أبناء شعبنا أينما وجدوا إلى رص الصفوف وتوحيد الجهود فإنها تدين القصف الوحشي الذي تعرض له مخيم شاتيلا الرمز وتدميره على أيدي جماعة المارق المرتد أبو موسى ، لأنه تدمير المخيم يشكل طعنة من الخلف لمنظمة التحرير الفلسطينية وتحمل ق.و.م سوريا مسؤولية عدم منع تدمير مخيم شاتيلا لأنها الجهة الوحيدة القادرة على ذلك وتطالبها بالعمل فوراً ، على وقف مخطط المجازر والتصفية للوجود الفلسطيني النضالي في لبنان .

يا جماهير الانتفاضة: أن ق.و.م وهي تحيي جماهيرنا الثائرة في كل مكان وتبتهن عالياً الدور البطولي لجماهير بيت المقدس في التصدي لمحاولات تدنيس مقدساتنا الإسلامية والمسيحية والاعتداء عليها ، فإنها تدعو جماهير شعبنا إلى تصعيد الانتفاضة وتطويرها للاقترب أكثر فأكثر من العصيان المدني الشامل وهي تؤكد على مايلي :

- تعزيز مقاطعة المنتجات الصهيونية ، وتحريم توري
- ها لأي من هذه المنتجات ، وستكون الفرق الضاربة بالمرصاد لكل مروجي هذه المنتجات .
- عدم دفع الكفالات والغرامات المالية لخزينة سلطات الاحتلال .
- سحب حسابات التوفير من البنوك الإسرائيلية .
- من الضروري لمصانعنا الوطنية ان تضاعف من طاقتها الانتاجية مع الالتزام برفع ساعات العمل الاضافية ، وتحسين شروط العمل وعدم حسم أيام الاضراب الشامل ، وضرورة ان تقوم النقابات العمالية بإبرام اتفاقيات عمل مع أرباب العمل المحليين خدمة للمصلحة الوطنية وتعميم التجارب الناجحة بهذا الشأن .
- الحذر - كل الحذر من محاولات سلطات الاحتلال وعملائها النيل من وحدة شعبنا عبر ترويج النعرات الطائفية ، كما حصل في : نابلس، وبيت لحم وغزة وسيتم التصدي بحزم لكل من يساهم بطريقة او بأخرى في هذا المخطط القذر .
- الحذر - كل الحذر من العملاء المتسترين بالدين وبأسماء وطنية ويحاولون تشويه صورة الانتفاضة والطعن بمنظمة التحرير والقيادة الموحدة ومن الضروري كذلك التحقق من هوية جباه التبرعات والضرب بيد من حديد على كل مظاهر الزعرنة والسرقات والتطاول على المواطنين ، كما هو الحال في قطاعه غزة وشمال الضفة ومقاطعة البرامج السامة التي تبثها وسائل الاعلام الصهيونية .

- الإشادة بالذين استقالوا من دائرة الإدارة المدنية وتكثيف توجيه الضربات للذين لم يستقبلوا من الدوائر والأجهزة التي طلب الاستقالة منها .
- تعزيز تشكيل وتعميم اللجان الشعبية الموحدة ، ولجان الصحة والتعليم الشعبي ، والتخزين والاقتصاد البيئي ولجان الحراسة وضرورة التوجه إلى اللجان الشعبية لحل الاشكالات بدلا من التوجه لأجهزة السلطة .
- تشكيل لجان الحراسة الخاصة بالمتلكات والمزروعات وتحديدًا في أريحا والأغوار ومناطق الشمال لحمايتها من اعتداءات المستوطنين وعملاء الاحتلال .
- تعزيز بناء الاقتصاد الوطني والاقتصاد المنزلي والتعاونيات الزراعية وتنسيق مفاهيم وصور التعاون والتعاوض الاجتماعي .
- تحذير المدراء (مدراء المدارس) الذين يخرقون توجيهات ق.و.م بشأن التعليم ويتخذون إجراءات بحق الطلبة ، ومن الضروري انخراط المعلمين في التعليم الشعبي أيام الإضرابات و أثناء إغلاق المدارس التي يجب تحويلها إلى قواعد لبناء الوعي الوطني والروح الكفاحية وتدعو الطلبة إلى تعزيز تشكيل لجانهم الموحدة لتنظيم وتفعيل المسيرة الأكاديمية .
- تشيد ق.و.م بمدينة الناصرة وبمخيمها التطوعي الثالث عشر ، ومنظميه والمشاركين فيه ، وتحية جماهير شعبنا في الداخل على مساندتها لانقضاة شعبنا وإنما على ثقة بان هذه الجماهير لن تتوانى عن تقديم المزيد من الدعم والمساندة للانقضاة.

كما تحيي ق.و.م القوى التقدمية والديمقراطية وقوى السلام اليهودية المؤيدة لحقوق شعبنا الوطنية ونطالبها بمزيد من فعاليات الدعم لهذه الحقوق .

ان ق.و.م تدين المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال ومستوطنيه في باحات المسجد الأقصى الشريف في الثالث من تموز وتشيد بالتصدي البطولي الذي أبدته جماهير بيت المقدس دفاعا عن مقدساتنا وتدعو جماهيرنا إلى إيداء مزيد من اليقظة وعدم تمكين سوابب المستوطنين وساسة صهيون من تدنيس وتدمير مقدساتنا وتستصرخ منظمة التحرير الدول الإسلامية والدول العربية والفاتيكان ، وهيئة المم المتحدة وكافة أصدقائنا في العالم للتدخل فوراً لوقف انتهاكات حرمة مقدساتنا الإسلامية والمسيحية .

ان ق.و.م وهي تحيي طلبتنا الذين يحملون القلم بيد والحجر بيد وعمالنا الذين يبنون بسواعدهم السمراء اقتصادنا الوطني وتجارنا الذين يفرضون قرارنا الوطني وفلاحينا الذين يجتثون خيوط الأخطبوط الاستيطاني ، وقوانا الضاربة التي تكيل الضربات الموجعة لقوات الاحتلال ومستوطنيه - فإنها تدعو الى تنفيذ البرنامج النضالي التالي :

- يكون يوم ٨٨/٧/٧، يوماً للتضامن مع القرى والمدن والمخيمات المحاصرة وإقامة الفعاليات الوطنية لمساعدتها وفك الحصار عنها .
- يكون يوم ٨٨/٧/٨، يوماً للأقصى المبارك وهو يوم تصعيد مميز تشارك فيه كافة الفعاليات الجماهيرية لحماية للأقصى المبارك وذودا عن مقدساتنا ، وتوجه فيه القوى الضاربة الضربات الموجعة لقوات الاحتلال وفلول مستوطنيه .
- يكون يوماً ٩ و ٨٨/٧/١٠، يوماً ي اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثامن وسقوط أول كوكبه من شهدائها وهما يومان للحداد الوطني على أرواح شهداء شعبنا في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة وترفع فيهما الرايات السوداء .
- يكون يوم ٧/١٢ يوماً للعمل التعاوني والتوجه الى الأرض تعزيزاً لبناء التعاونيات الزراعية والاقتصاد الزراعي .
- يكون يوم ٧/١٤ يوماً للذكرى الثامنة لاضراب نفحة البطولي وهو يوم للتضامن مع معتقلي النقب الصحراوي ، وتقوم فيه مؤسساتنا واطرنا الجماهيرية بتنفيذ الفعاليات التضامنية بالمناسبة ، ومطالبة الجماهير الأبية وجبة واحدة عن الطعام.
- يكون يوم ٧/١٦ يوماً للفعاليات النضالية احتجاجاً على اغلاق ومداهمة المدارس واعتقال الطلبة .
- يكون يوم ٧/١٨ يوماً للإضراب الشامل تضامناً مع المعتقلين في معتقل النقب الصحراوي .
- تعتبر الأيام من ٧/٦ - ٧/٢٠ أيام فعاليات وتصد لقوات الاحتلال وأجهزته ، ويترك زمام المبادرة في تنفيذ ذلك الى اللجان المتخصصة ، والفرق الضاربة تدعيماً لبناء سلطة الشعب .

فمزيداً من استخدام وسائل النضال الشعبي ، مزيداً من التماسك والوحدة الوطنية الميدانية على طريق الحرية والاستقلال الوطني.

منظمة التحرير الفلسطينية
القيادة الوطنية الموحدة في الأراضي المحتلة
١٩٨٨/٧/٦